سقوط الشعارات والغدر بالوطن

د. علي العثربي

يبدو أن القوى السياسية التي فشلت في التعامع مع الديمقراطية ولم تحترم المبادئ والقيم الدينية والانسانية وحولت اعتقادها الديني الى الايمان المطلق بأن الغاية تبرر الوسيلة باتت اليوم أمام فضيحة لم تعد قادرة على تغطيتها على الاطلاق، وهي فضيحة الانهيار المطلق في القيم والمبادئ التي تسترت خلفها سنين طويلة، وجاءت ممارساتها الفاجرة خلال الفوضى التدميرية من خلال التغرير بالبسطاء من الناس والدفع بهم الى ساحات التغرير والفجور لتكشف العورة وتفضح المستور فأعلنت الإيغال الماحق في 2011م لاستغلال المبادئ والقيم، ورفعت المزيد من الشعارات الغوغائية والتدميرية الفاجرة وأعلنت بصريح العبارة بأن الغاية تبرر الوسيلة وأن ما أسمته الثورة يتطلب كل ذلك الفجور، وأن المبادئ والقيم والمثل التي كانت تتغنى بها خلال الفترات الماضية لا مكان لها في القاموس الثوري التدميري، فأباحوا كل القيم وانتهكوا كل الحرمات، ورغم كل ذلك الفجور الفاضح كانوا يرفعون الشعارات التي كانت تدغدغ عواطف البسطاء من الناس الذين لم يدركوا خطورة اسقاط المبادئ والقيم والمُثل الانسانية ولم يدركوا أن من يُسقط القيم الروحية والاخلاقية والانسانية لن يعمل من أجل تحقيق الشعارات المرفوعة ولم يدركوا أن تلك الشعارات لم تكن الا وسيلة من وسائل استغلال العواطف واستثارة النفوس لإحداث الدمار الشامل.

إن ما أحدثته تلك القوى الآثمة من إسقاط للمبادئ والقيم والمثل الانسانية لم يدرك خطورته على المستقبل الا أصحاب المبادئ الثابتة الذين لم يعرضوا أنفسهم في سوق النخاسة ولم يقبلوا بالبيع والشراء في المبادئ والقيم الانسانية، وفضلوا العيش بالبساطة في ظل سموّ القيم وعلوها وواجهوا من أجل ذلك صنوفاً من الأذى الذي عرض حياتهم للخطر، ومع ذلك ظلوا كما هم يؤدون رسالتهم الوطنية والدينية والانسانية بأمانة وإخلاص، وكانوا الصوت الذي أسمع العالم خطورة الانحراف عن القيم والمبادئ وحذروا من التمادي في الفجور، وقالوا إن الشعارات التي تجتذب البسطاء من الناس التي رفعها من انتهكوا القيم والمبادئ ليست الا للاستهلاك الاعلامي لا أقل ولا أكثر، وأن هذه الشعارات سيتخلى عنها رافعوها ويقولون إنها مجرد وسيلة مرحلية تبررها غايتهم الفاجرة وضرورية للفجور.

إن القوى التي أججت الفوضى التدميرية لم تكتفِ بذلك الفجور خلال الأزمة المفتعلة في 2011م، بل جلبت أنواع الفساد والشرور واستقوت بكل شيطان رجيم واستقدمت كل عدو حاقد على قدسية التراب اليمني وقدمتهم كخبراء ومنظرين للفوضى التدميرية، وجعلت من ضعفاء النفوس وعشاق السلطة أبطالاً في ساحات الفجور واستحضرت كل ما يمكن أن يعزز الفتنة ويفجر براكينها داخل الساحات بصورة فاجرة وغادرة بالقيم والمبادئ والمثل الوطنية والدينية والانسانية، بل خلقت الرعب في نفوس الذين أنكروا تلك الافعال ومنعتهم من الخروج وغدرت بمن لا يذعن لفجورها ونكلت بمن حاول فضح غدرها وسامتهم سوء العذاب، وتغنت بشياطين الفجور والطغيان ورفعت صوراً لمن اعتبرتهم قدوتها في التدبير، وتخلت عن القدوة والمعلم الرباني محمد - صلى الله عليه وآله وسلم- وجعلت من المتمردين على الأوطان والخارجين على الدساتير والعابثين بالقيم والمبادئ رموزها في الفوضى التدميرية وقدوتها في السلوك الغادر.

إن المشاهد التي نقلت مشافهة مما كانوا في ساحات الغدر والخيانة للمبادئ والقيم قدمت نماذج من الأقوال والأفعال التي أثارت المشاركين وجعلتهم يفرون من الساحات مستنكرين تلك الأقوال والأفعال التي تعارضت مع قواعد الدين الحنيف ولم يقرها شرع ولا دين ولا عرف ولم يعرفها المجتمع اليمني عبر مراحله التاريخية الطويلة، ومن كُتبت لهم النجاة من أيدي الغدر فإنهم اليوم يرون تلك المشاهد بحرقة ويعبرون عن ندمهم الشديد للانخراط في مسلك الشيطان والغواية الذي دمر الخير وعمّق الشر وزرع الحقد والكراهية وناصب الوطن العداء والغدر بكل قيم الوفاء والانتماء، وتقول تلك الروايات من الأحرار الذين ضاقوا ذرعاً بتلك الممارسات الفاجرة أنه كلما عبروا عن استنكارهم لذلك يواجهون بالقوة والاتهام بالعمالة للنظام والقول بأن المبادئ والقيم الدينية والوطنية والانسانية لا مكان لها في ساحة التغرير والفجور.

إن المشهد الحي الذي يقدم برهاناً عملياً لما كنا نحذر منه خلال تلك الأزمة الفاجرة هو صورة المشهد الحالي لعشاق السلطة الذين كانوا يتغنون بالشعارات الجاذبة لبسطاء الناس فها هم اليوم يتخلون عن تلك الشعارات ويصرون على تجريع الشعب المزيد من المتاعب من خلال الإصرار على تحرير المشتقات النفطية من الدعم، وللتذكير فقط أين شعارات: نحرركم من الجوع، نرفع مرتبات الجيش، نضاعف المرتبات في مختلف القطاعات، ننقذكم من الفقر، لا يجتمع الفقر والبترول وغيرها من شعارات الخداع والمكر والتدليس التي جعلوا منها وسيلة للوصول الى غايتهم الشيطانية وهي الاستحواذ على مقدرات الشعب والسطو على الحريات العامة ومنع الشعب من حق الاختيار الحر في الانتخابات العامة.

إننا إذ نذكر بذلك فلأن بعض تلك القوى مازالت تمضي في غيّها العدواني نحو المزيد من التدمير الممنهج لمؤسسات الدولة، والبعض يستهدف القضاء على المؤسسة العسكرية والأمنية إرضاءً لشياطين الإنس الذين امدوهم بالأموال المدنسة لتدمير البلاد والعباد، ولكي يأخذ الشعب حذره من الإنجرار خلف شعارات الغدر والخيانة التي يكمن خلفها إنهاء وجود اليمن من خارطة العلاقات الدولية، وأن يتحد الجميع كافة في مساندة فاعلة للأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي لاستكمال التسوية السياسية والوصول الى الانتخابات العامة البوابة الآمنة لمستقبل أبناء اليمن..

زاوية حارة

تجمع بينهم أيدلوجية واحدة

فيصل الصوفي

تعتبر الأيدلوجية الدينية المتطرفة رابطة قوية بين تنظيم القاعدة وتابعته جماعة أنصار الشريعة، من جهة، والأخوان المسلمين والسلفيين من جهة أخرى، فالخطاب الديني للإخوان مثلا لا يتمايز عن خطاب القاعدة، لأن منابعه الفكرية والثقافية والسياسية واحدة، والخصوصيات التي يتميز بها أي طرف من هذه الأطراف تكاد تتلاشى في الظروف التي يجدون أنفسهم فيها في خندق واحد، حيث يتنازل كل طرف عن ما يميزه لصالح ما يسمونه العمل الإسلامي المشترك، وليس من المجازفة القول إن تنظيم القاعدة وجماعة أنصار الشريعة ومليشيات حزب الإصلاح قد توحدت لتشكل الجناح العسكري للأخوان في اليمن، وهذا الاندماج برز جليا منذ بداية أزمة 2011.. ولا ينبغي أن يخدعنا الأخوان أو الإصلاح بتنصله أحيانا عن القاعدة، فعند الأخوان لا يجوز إدانة فصائل العمل الإسلامي، مهما تورطت في أعمال العنف، ذلك لأن مصلحة العمل الإسلامي تستدعي استخدام وسائل العنف، وهذا بدوره يستدعي قيام الأخوان بمناورة يسمونها إظهار النكير، يقولون: إن مصلحة العمل الإسلامي تقتضي الأعمال الجهادية، فيقوم بها فريق، وفريق آخر يظهر النكير عليها.. وهذا ما نراه حتى في إطار الأخوان المسلمين أنفسهم، وليس في علاقتهم بالجهاديين فقط، حيث يمارسون العنف والإرهاب، وعندما تفضحهم الصورة، أو ينتقدهم حليف يخرج منهم من يستنكر ويحيل الفعل إلى مجهول مثل: شرطة بلباس مدني، أو مدسوسين، أو مخابرات!

وكلامنا عن العلاقة بين حزب الإصلاح وبين تنظيم القاعدة التي تجلت بوضوح منذ أزمة 2011، ليس من قبيل المكايدة أو المكر السياسي، بل أن هذه العلاقة أكدها كثير من زعماء القاعدة، ومنهم ناصر الوحيشي زعيم القاعدة في جزيرة العرب نحن المجاهدون أبناء الأمة منها وإليها، نشاركها أفراحها وأتراحها، ونحن معها في ساحات التغيير وميادين الحرية.. وقال القيادي البارز في تنظيم القاعدة فهد محمد القصع: المعركة في زنجبار حدثت بعد ما يزيد على ثلاثة أشهر من اندلاع الثورة الشبابية، ولما استخدم النظام لغة القوة في ساحات التغيير، تحركنا لنصرة المستضعفين والتعامل مع الأحداث بما يتناسب معها..نحن مع ما ينادي به الناس في ساحات التغيير وهو إسقاط هذه الأنظمة حتى ولو بالسلاح، وليس هنالك فرق بين الثورة السلمية ومن يدافع عنها مثل ما يحدث في تعز وغيرها من المناطق، فنحن ندافع عن الناس في الثورة ضد نظام لا يعترف بالسلمية ولا يستجيب إلا للغة القوة!.

ويؤكد هذه العلاقة القيادي البارز في الحراك الجنوبي العميد محمد صالح طماح، وهو الخبير بشئون الجنوب، فقد قال إن حزب الإصلاح يقف وراء جماعة أنصار الشريعة، وهو الذي شكل هذه الجماعة في أبين أثناء ما يسمى الثورة الشبابية، لأن الإصلاح كانت لديه خطة لما بعد الرئيس صالح، تشمل إسقاط المدن للتفرد بالحكم، وما قامت به جماعة أنصار الشريعة كان من مخططات الإصلاح.

نشيد الجذور

علي عمر الصيعري

أنت تسأل عن جذورٍ
شقت الأرضَ عميقاً
لا يحد له قرار ،
وتماهت في الفضاءات
الأليفة ذروةً
من ورق أخْضَرَ
منقوشاً على راحتها
أسماء أحفادي
وكل القادمين
إلى المدار .
لم تدر أنكَ ورقةٌ
مصفرَّةٌ من شجرةٍ
نفضتك عنها
فتقاذفك الهواء،
وتخلى الغصنُ عنكَ
فلم تعد فينا
صلاةٌ من حفيفِ الآسِ
أو شدوَ الهزار .
يا هؤلاء تريثوا
لا تعجلوني
إنني في وهدةِ الروح
ألملم ما تشظى من نَشيدٍ
أودع التاريخَ
سِفراً من صهيْل .
فأنا هنا جِذر
تأصل في الكيان .
أنا هنا جِذر
طوالعه مناراتٍ
تضيئ الدربَ
في الأسحار والآصال
سامقة كقاماتِ النخَيل .

المكلا / فجر 11 يناير 2013م

اشتراطات شيطانية

إقبال علي عبدالله

الشروط البلهاء التي تقدمت بها قيادات حزب الإصلاح الاخوانية للحكومة مقابل إيقاف الفوضى في محافظة إب هي شروط تؤكد لكل من يقرأها أو ينظر اليها بمسؤولية وطنية أنها عدوانية بل شيطانية تتجسد فيها وبكل وضوح الرغبة لدى هذه القيادات الاخوانية ليس فقط في عرقلة مسيرة التسوية لإخراج البلاد من الأزمة التي افتعلتها أحزاب المشترك وفي المقدمة حزب الاصلاح الاخواني مطلع العام 2011م، بل تبرهن أنها اشتراطات تهدف الى نسف هذه التسوية وجر البلاد الى هاوية الحرب الأهلية التي قدم- من أجل تجنبها- المؤتمر الشعبي العام الكثير من التنازلات ومازال يقدمها.

قراءة في هذه الاشتراطات الاخوانية تقول إن قيادات حزب الاصلاح الاخوانية تقدمت للحكومة- والتي هي أصلاً نصف اخوانية يرأسها العجوز باسندوة- بشروط مقابل رفع اعتصاماتها وفتح مبنى محافظة إب.. وتتمثل هذه الشروط أو الاشتراطات بتعيين قيادات اخوانية منهم (8) وكلاء للمحافظة و(20) مديراً عاماً لمكاتب تنفيذية و(11) مدير عام مديرية و(10) مستشارين في المحافظة.

والمفيد ذكره أن هذه الاشتراطات جاءت بعد الحملة المسعورة التي قادتها جماعة الاخوان ضد المحافظ القاضي أحمد عبدالله الحجري وكانت الحكومة المحكومة بإرادة إخوانية قادت هذه الحملة في بيان للأسف تورطت أجهزة الإعلام الحكومية في نشره وبثه، وهو بيان لا نستطيع أن نقول فيه أكثر من قولنا إنه «بيان سوقي» لم ولن تنل كلماته التي وردت باسم باسندوة، من مكانة شخصية وطنية ورجل دولة بحجم القاضي أحمد عبدالله الحجري الذي يشهد على وطنيته وحبه للوطن كل أبناء الوطن، ولعل الإنجازات الكبيرة والعظيمة التي حققها في أكثر من مكان تحمل فيه المسئولية ومنها محافظة تعز عندما كان محافظاً لها دليل على وطنه وشجاعة وإخلاص هذا الرجل الذي هو أكبر وأرفع من أن تنال من وطنيته بيانات سوقية غير مسؤولة.. نقول إن هذا البيان الذي قوبل برفض مجتمعي وحتى من أحزاب المشترك التي ينتمي لها حزب الاصلاح الاخواني.. كان مقدمة لهذه الاشتراطات الشيطانية العدوانية التي وجدت فيها هروباً من جماعة الحوثي التي لقنت حزب الإخوان وقيادته درساً في أكثر من موقع ومنها عمران وصنعاء، واعتقدت بعض قيادات الاخوان الاصلاحية أن الأوضاع المتدهورة أمنياً وسياسياً واقتصادياً التي تعيشها البلاد سوف تساعدها في تحقيق مآربها العدوانية كما حدث أثناء الأزمة عام 2011م عندما دفعت مليشياتها لافتعال أزمة- مستغلة طموح الشباب في التغيير- وحاولت الانقلاب على الشرعية الدستورية وكادت أن تجر الوطن برمته الى كارثة الحرب الأهلية لولا لطف الله سبحانه وتعالى ثم حكمة الزعيم علي عبدالله صالح الذي أدرك مؤامرة حزب الإصلاح والمليشيات الاخوانية المسلحة التي تنفذ مخططاً خارجياً يهدف الى تقسيم اليمن بذريعة الربيع العبري- الصهيوني.

إن اشتراطات الاصلاح الاخوانية تضع القيادة السياسية والمجتمع الاقليمي والدولي أمام مسؤولية ما تشهده اليمن اليوم من تحركات اخوانية قد تطيح بالتسوية إذا قوبلت بالصمت!!

أخمدوا هذه النار!!

د. محسن حسين العمري

نار تصطلي في الفؤاد وأُخرى تفتت الصخور والأهاد ...منها صيارى ومن الكرب سكارى من الخطب زاغ منهم البصر وجفت حلوقهم.

واختلط حابلهم بنابلهم كل يدور حول نفسه يتحسسها في أنات تمزقها وآهات فرقتها كأنها نفخ في الصور ليوم البعث والنشور.

أخمدوا هذه النار.. صيحة مدوية تدك الجبال دكاً وتهز الارض هزاً تصل إلى سمعك كأنها ضحكات لانهائية تتعالى في صمتك وسكوتك كمراود من نار تكتحل بها العيون فتذرف الدمع الهتون، حتى ينطفئ منها البريق ويتلاشى منها النور وتصبح كالهشيم تذروه الرياح، وتضل في الافق البعيد بنفس من الحزن تتداعى وتتوجع وكبد من الآسى تذوب وتتصدع ..اخمدوا هذه النار .. ايها الناس الطيبون ..انها تلتهم ماتبقى في نفوسكم من فضائل سامية تضيئ مابين جنباتها في حواشي الليل برقاً وسناء، وتصهر ما خلفه الزمن من اطلال مثلاً عليا تدور حولها الانسانية كانت تؤتيه على الايام عزاً ومجداً..

أليس شر ما يؤلم ان نخط في لوح الازل بأحرف من نار مايعتمل في اطوار نفوسنا من حقد دفين يتضاءل امامه نور المحبة والسلام..؟!

أليس شر ما يؤلم ان نعبر شاطئ الحياة في زورق تتقاذفه امواج بحر هائج نضرع إلى الله سبحانه وتعالى ان يرسو على الشاطئ الآخر آمنين سالمين.. في حين تتصارع قوى الشر في نفوسنا نحطمها ويتخلى عنها اليقين والايمان.. ويشيع في جنباتها..

ايها الناس ..اخمدوا نار الحقد والحسد والفوضى ..اطفئوا لهيب البغضاء والشحناء.. اوقدوا شموع المحبة والسلام واشيعوا بين جنبات نفوسكم راحة البال ورخاء الحال لتنجوا من عذاب الضمير.

الخاتمة أقول:

نحن- اليمانيين- نبحث عن رجال يرتفعون فوق الاحقاد والضغائن ..رجال يمسكون حبال النجاة يضعونها ويمدونها طويلة للفقراء والمستضعفين.. رجال يستبدلون بالأنا نحن وبنحن هم فيصنعون التاريخ المشرق يجدلون خيوطه من هذا الظلام المخيف ..

المطلوب رجال على مستوى المسؤولية.. نعم المسؤولية وكفى.. فهل نجدهم..؟!!

احترموا الشعب يا هؤلاء!!

توفيق الجندي

مما لاشك فيه أن المعاناة اليومية للمواطن الذي يتجرع مرارة البطالة والفقر والحرمان وارتفاع الأسعار إضافة إلى أزمة انعدام المشتقات النفطية والانطفاءات الكهربائية التي زادت في الآونة الأخيرة خاصة في ظل الحلول الترقيعية لصيانة المحطات الكهربائية والاعتداءات اليومية والعمليات الاجرامية التي يقوم بها قطاع الطرق والمخربون والتي تعد نوعاً من الأعمال الإرهابية التي تستهدف إقلاق السكينة العامة.. ان تلك الانطفاءات اليومية ولساعات طويلة خاصة وأن أكثر من 6ملايين طالب وطالبة يستعدون للامتحانات تنعكس سلباً على المستوي التعليمي لديهم، كما تنعكس على الحياة اليومية للعمال واصحاب العمل والمستثمرين في المصانع والمعامل والورش وفي المشافي والمنازل من خلال تعطل الاجهزة الكهربائية وتوقف الحركة الانتاجية، كما ان الازمة الخانقة للمشتقات النفطية التي يقف وراءها تجار الأزمات وسماسرة الربح السريع على حساب المعاناة اليومية للشعب دون مراعاة ابسط حقوق الانسان..

كما ان اعمال التقطع والسلب والنهب ارتفعت بنسبة كبيرة وفي المحافظات التي كانت مشعلاً للثورات والحركات الثقافية وحملت مشاعل التنوير لعقود تغرق في الفوضى وارتفاع نسبة الاختطاف للاطفال وتهريبهم الى دول الجوار للعمل كمتسولين اضافة الى استغلالهم بطرق بشعة تتنافى مع ابسط القوانين والأعراف والاتفاقيات الدولية لحماية الطفولة من الانتهاكات بمختلف أنواعها.. كما ان هناك عصابات المرتزقة الذين يستغلون عمليات الاختطاف للمقايضة بالمال والافضع من ذلك انتشار ظاهرة التسول لعشرات الآلاف من الجائعين والفقراء والايتام والارامل وتفشي ظاهرة المخدرات والممنوعات في الاوساط الشبابية وعمليات الاغتيالات اليومية التي تحصد عشرات الارواح من ابناء القوات المسلحة والامن ومن المواطنين في مختلف المحافظات..

تلك الفوضى وغيرها تستدعي وقفة جادة من رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء الحكومة ومن كل فرقاء العملية السياسية واصحاب النفوذ والقرار قبل ان تغرق اليمن في مستنقع العنف والفوضي والجهل والتخلف والحرمان.. وللجميع نقول الا يستحق هذا الشعب ان يحترم يا هؤلاء..؟!!

هل سينجح الترب في إصلاح ما أفسده الإخوان؟

محمد عبده سفيان

منذ أن تسلم اللواء الركن عبده حسين الترب حقيبة وزارة الداخلية أصبح المواطن يلمس أن ثمة خطوات إيجابية يتخذها الوزير الترب لتصحيح الاختلالات في مختلف الأجهزة الأمنية والشرطوية والتي كانت نتاجاً للأزمة العصيبة التي عصفت بالوطن في العام 2011م وتداعياتها المؤسفة المتمثلة بالفوضى العارمة التي هدف من خلالها الإخوان المسلمون «حزب الإصلاح» إلى تدمير القوات المسلحة والأمن، ونتاجاً لما حدث بعد الأزمة من اختراق جماعة الإخوان للأجهزة الأمنية وعمليات الإقصاء التي طالت معظم القيادات الأمنية واستبدالهم بعناصر إخوانية، إضافة إلى تجنيد الآلاف من المليشيات المسلحة التابعة لحزب الإصلاح التي كانت مهمتها أثناء الأزمة تقويض الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي ونشر الفوضى والخوف والهلع في أوساط المواطنين وقطع الطرقات وارتكاب جرائم القتل والتقطع والنهب والسلب، وكان رجال القوات المسلحة والأمن في مقدمة المستهدفين بعمليات القتل وكانت السيارات والأطقم العسكرية والأمنية في مقدمة السيارات الحكومية والخاصة المستهدفة في عمليات النهب والتي مازالت حتى اليوم منهوبة لدى تلك المليشيات التي تم تجنيد معظم عناصرها في صفوف القوات المسلحة والأمن على وجه الخصوص .حيث تم توزيع أولئك المجندين على إدارات الأمن في المحافظات والمديريات وكافة الأجهزة الأمنية والشرطوية.

ولذلك استمرت الاختلالات الأمنية بعد التسوية السياسية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني مناصفة بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وحزب الإصلاح وشركائه، فالذين تم تجنيدهم من مليشيات ساحات الفوضى والتخريب «المنتمين لحزب الإصلاح» استمروا يمارسون أعمالهم السابقة.. وهذا ما أكده مدير أمن محافظة تعز السابق العميد محمد صالح الشاعري .حيث أكد في أكثر من مناسبة أن من تم تجنيدهم من الساحة هم من يقوضون الأمن والاستقرار في محافظة تعز ويرتكبون الأعمال الخارجة عن النظام والقانون.

لقد أثبت اللواء الركن عبده حسين الترب منذ توليه قيادة وزارة الداخلية أنه يسعى بجدية لتصحيح الاختلالات في الأجهزة الأمنية واستعادة الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي والعمل على تحييد الأجهزة الأمنية عن الخلافات والصراعات السياسية والحزبية وتطبيق شعار «الشرطة في خدمة الشعب» قولاً وفعلاً على أرض الواقع بعد أن كان حزب الإصلاح قد عمد إلى العمل على تحويل أجهزة الشرطة تابعة له.

جهود الوزير الترب في إعادة الأمور إلى نصابها وإصلاح ما أفسده الإخوان خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة يتضح ذلك جلياً من خلال إجراءاته وقراراته الصائبة التي اتخذها منذ تسلمه قيادة وزارة الداخلية وهي كثيرة ولا يتسع المجال لذكرها.

نشد على يد الوزير اللواء الركن عبده حسين الترب ونبارك خطواته وقراراته الصائبة التي تصب في خدمة الوطن ونأمل أن يستمر بنفس الحماس والقوة والعمل بمهنية وعدم الخضوع والاستسلام للضغوط الحزبية..

ونرجو أن يوفق في إصلاح ما أفسده الإخوان خلال الأعوام الثلاثة في الأجهزة الأمنية والشرطوية وتمكنه من استعادة الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي واستعادة ثقة المواطن برجال الأمن والشرطة.